

العدد ١٧٤ الجمعة ٢٠ نيسان سنة ١٩٥١ الثمن ٢٥ فلساً السنة الثالثة

محتويات العدد

الى شباب العروبة

اشباب يعرب قم فنحن هنا   نلقي بملء قلوبنا المحنا
قم نمح عاراً تحت وطأتـه   كادت تمس جباهنا الدمنا
قم ردنا للحـق نعبـده   انا لنوشك نعبد الوثنا
لولا رجاء النازحين عن الاوطان فيك لانكروا الوطنا

. . .

قـل للمغـير على منازلنـا   كالسهل ينفذ من هنا وهنا
حملت نفسك فوق طاقتها   وركبت ريحك مركباخشنا
ان لم يكن زمن يوافقنا   للثأر منك سنخلق الزمنا
فاجعل ضريحك جاهزاً ابداً   واعد نعشك واحمل الكفنا

. . .

واذا لقيت ذوي الجلالة من   ساداتنـا المتحكـمين بنـا
وذوي السمو وكل ذي لقب   خاو كصاحبه قليـل غنى
فاهزأ بالقاب لهـم سمنت   وكرامة هزلت أسى وضنى
ديست باقـدام اليهود نيـا   شم الانوف واستنشقوا الدرنا

. . .

امهد لي من مجد امتنا   يوم الكريهة ما صلاح بنى
دقوا وغنوا فى ما تمنا   لكم البداية والختـام لنـا
فستأكلون اكفكم ندما   وستشربون دموعكم حزنـا

(الياس فرحات)

موضوع الاسبوع في ندوة البعث

عالجنا في ندوتنا لهذا الاسبوع اسباب شكوى الجمهور من ضريبة المهن وقد وجهنا سؤالا لكل من السادة روحي الخطيب ويوسف النجار وبولس سابا. وننشر فيما يلي اجوبتهم شاكرين لهم مؤازرتهم :

روحي الخطيب

انى اعتبر هذه الضريبة الجديدة، ضربة جديدة لاصحاب الحرف ولمجالس البلديات في الضفة الغربية، فاصحاب الحرف عندنا، مكلفون بموجب انظمة البلدية التي لا تزال سارية المفعول هنا، بدفع ضريبة المهن والحرف المستحقه عن كل منهم الى البلديه التابع لها وبموجب القانون الجديد هم مكلفون ايضا بدفع ضريبه اخرى عن نفس المهنه لصندوق الحكومة، ومعنى هذا انهم يدفعون الضريبة مرتين.

وزملاؤهم في الجهة الشرقيه محظوظون فهم غير مكلفين بدفع ضريبة مهن بلدية، وبالتالي لا يدفعون الا ضريبة واحدة فقط.

وليس من المساواة والعدل، ابقاء الضريبتين على سكان الجهه الغربية، وحالهم معروف لدى الحكومة والشعب ولا بد من الغاء احداها.

وانا لا ارى ان يكون الالغاء على حساب بلدياتنا القليلة الموارد والكثيرة الخدمات العامة المطلوب منها تأديتها،

واشعر ان الواجب يقضي على الحكومه ان تعيد النظر في هذا الموضوع.

يوسف النجار

أ تهدف القوانين والتشريعات في ساس وضعها - فيما ابلغه من العلم - تنظيم الحكم والاداره على أسس ثابتة ودعم سلطة الحكومة في اقامة العدل والنظام وحفظ الأمن.

وسبيل الحكومة الى دعم سلطتها مختلف متباين، وان يكن استفاده في الغالب الى تأمين مورد ثابت يكفل لها ذلك، ومن هنا تشكل الضرائب والجمارك والمكوس المختلفة أعظم الموارد وأهمها.

ولكن فرض الضرائب، لا يتأتى الا بعد دراسة تامة، واستقراء مقدرة المكلفين بالدفع استقراء كاملا، وأقرب الطرق وأيسرها تناولا للتثبت من ذلك استطلاع رأي ممثلي الشعب، فيما يزمع فرضه، قبل وقوع الفرض واصداره قوانين ولوائح ووضعها موضع التنفيذ. وهو ما لم يراع مع الاحترام التام، عند وضع قانون رخص المهن رقم ٦٣ لسنة ١٩٥١ المزمع اعتباره نافذا اعتباراً من أول نيسان الحالى.

ذلك مصدر الشكوى الأساسي من هذا القانون، تضاف اليها أسباب اخرى فمنها :-

اولا - ان موات الاسواق، كنتيجة حتمية للفقر الذي يعانيه الشعب في وضعه الحاضر، لا يسمح حتى بمجرد التفكير في قبول اي نوع من الضرائب.

ثانيا - ان مقارنة مدن الضفة الغربيه بمثيلاتها في الضفة الشرقية من حيث نشاط الحركة التجارية لا يستقيم اصلا للبون الشاسع بينهما، وليست النسبة المعينة للتحصيل (وهى نسبة الثلثين الى الواحد الصحيح بين عمان والقدس مثلا) بالنسبة القائمة على القياس الصحيح.

ثالثا - ان هذه الضريبة بذاتها - في الضفة الغربية - تستوفيها البلديات، وليس من الحق استيفاء ضريبة واحدة مرتين والضرورة تقضي بالغاء احداها.

رابعا - ان هذه الضريبة في جوهرها لا تخرج عن كونها ضريبة دخل وهناك قانون مرعي الاجراء في استيفاء ضرائب الدخل على نسب معينة محدودة.

لهذا، فانا نهيب بالحكومة ان تعيد نظرها في هذا القانون على اساس الواقع الصحيح مع توخى الحق والعدل، وان توجه كل قواها للعمل على تحسين الحالة الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة.

اذ ان هبوطها بهذا الشكل المعاصر يدعو الى الاشفاق ويوجب اتخاذ الحيطة.

بولس سابا

في الوقت الذي كان فيه التجار يفكرون في ايجاد طريقة للتخلص من الحالة السيئة التي وصلت اليها السوق التجاريه فوجئوا بسن قانون المهن المنشور في الجريدة الرسمية عدد ١٠٦١ مما جعل اليأس والقنوط يدبان في صدورهم.

ولو تطلعنا - بموجب القانون الجديد - الى قيمة الرسوم التي يدفعها التجار للحكومة وللبلديات لوجدناها تعادل ٥٠ في المائه من الارباح، هذا بدون اضافه ضريبة الدخل التي اصبح معدلها يساوي ٤٧ في المائة. ولهذا بدأ بعض التجار يفكرون في رفع عريضة للسلطات المختصة يقترحون عليها مقاسمتهم الارباح رأفة بحالهم.

انني ارى ضرورة ايقاف هذه الضريبة نظراً لاوضاع البلاد الاقتصادية ليتمكن التجار من الاستيراد وانعاش الاسواق.

البعث

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

صاحباها
عبدالله الريماوي وعبدالله نعواس
رئيس التحرير عبدالله الريماوي
المحرر المسؤول امين شقير

المراسلات باسم صاحبيها
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
رام الله : ص ب ٩١ (موقتاً) تلفون ......
القدس ص ب : ٢ تلفون ١١٧

العدد ١٧٤ الجمعة ٢٠ نيسان سنة ١٩٥١ الثمن ٢٥ فلساً السنة الثالثة

صرخة البعث

صرخة انذار وتحذير، للشعب العربي صرخة استهجان واستنكار للحكومات العربية .

صرخة . .. نرسلها من الاعماق .. وخلفنا صور الماضي القريب :صور الصبايا هتكت اعراضهن، وصور الضحايا مثل بأجسامهم، وصور الاوطان أضيعت ثراها من قمم التلال ورؤوس الجبال .. فنتمثل :

اضاعوني اضاعوني واي «وطن» أضاعوا

صرخة. نرسلها من الاعماق .. وامامنا صور مستقبل قد يكون قريبا .. صور عدوان يهودي شامل يضرب في جزء من اجزاء وطننا العربي فترقب الاجزاء الاخرى مصيره .. متفرجه عموما بل شامتة أحيانا ، صور تكرار المآسي على مقياس اوسع واعم.

صرخة انذار وتحذير، للشعب العربي وصرخة استهجان واستنكار، للحكومات العربية .

صرخة.. نرسلها من الاعماق يروعنا العدوان اليهودي الاخير على الحدود السورية والاردنية ، بوحشيته واتساع نطاقه واستخفافه، ويروعنا تصريحات الحكام الصهيونيين في تبرير هذا العدوان والكشف عن نوايا . نعرفها سابقا ولكن لم يكشف عنها اليهود . . . بتصريحاتهم الرسمية الا مؤخراً وان كانت اعمالهم لا تدع مجالا للشك فيها لكل عاقل مخلص . ! ويروعنا اكثر من هذا وذاك .. موقف الساسة العرب واساليبهم واجراءاتهم أمام هذه النوايا وذلك العدوان !

هذه اسرائيل، الدوله المسلوخه ظلما وغدرا من بلادنا ، الدوله الصغيره التافهة مهما حاولت هي او حاول المغرضون من العرب نفخها وتجسيمها.

هذه اسرائيل ، الدولة التي لم يمض على خلق الاستعمار وعملائه لها اكثر من ثلاث سنوات .. تقدم على العدوان البشع الهمجي على المواطنين العرب والاراضي العربية لدولتين عربيتين . هما سوريا والاردن في وقت واحد.

هذه اسرائيل، الدولة الهزيلة المحاطة بالدول العربية من كل جانب . تقدم على محو القرى العربية تأديبا للدول العربية، وتقدم على التمثيل البشع بالرعاة العرب تأديباً لساسة العرب .

هذه اسرائيل الدولة التي تتسلح معنويا او كذا يقول الساسة العرب بهيئة الامم المتحدة .. والتي تتسلح ماديا وعسكريا بأموال ساده هيئة الامم المتحدة ، يقف رئيس حكومتها ليقول .. لتبحث هيئة الامم المتحدة واجهزتها ومراقبوها ماشاء لهم البحث.. فاسرائيل عازمة على المضي في تجفيف اراضي الحولة خالف هذا العمل اتفاقيات الهدنة ام لم يخالف ، وخالف قرارات هيئة الامم المتحدة ام لم يخالف !

هذه اسرائيل... التي كانت الهدنة وخطوطها أمنية بعيدة حققها لها واضعوا الهدن وراسموا خطوطها ، تصرح الان بانها .. اذ تستغرب اطمئنان الدول العربية الى ان هذه الهدن والخطوط تعني استقرارا نهائيا تهدد -نعم تهدد- بانها اذا لم تتقدم الدول العربية لمصالحتها على شروطها .. فانها ستطالب الى مجلس الامن اطلاق يدها لحرية العمل !

هذه اسرائيل. هذا البغاث الهزيل لماذا اصبح فى ارضنا يستنسر !

ان الجواب الواضح الصريح موجود في نفوس رجالات العرب . وفي قلوبهم . . وان كذبت في بيانه السنتهم .

ان اسرائيل على هزالها ما كانت لتلجأ الى هذه الوحشية وهذا التنمر والتمرد .. الا لعلمها وتأكدها . ان رجال العرب تفرقهم الاهواء والمصالح الانانية ، وان ساسة العرب ليضربون بالوطن العربي والشعب العربي عرض الحائط أمام مصالحهم وانانياتهم واهوائهم .. ذلك رغما عن التصريحات التقليدية الفارغة!

وان رجال العرب وساسة العرب اعداء لهذا الشعب ووطنه، كعداوتهم

البقيه على صفحه ٦ عمود ٣

الريماوي

كلمة ممثل البعث العربي في جلسة الثقة

الازمة الحقيقية هي فقدان الحكم الشعبي في البلدان العربية

« عندما قدم السيد خالد العظم وزارته الى مجلس النواب ، القى الاستاذ جلال السيد ، ممثل حزب البعث العربي في المجلس الكلمة التاليه ، مبينا موقف الحزب من النظم القائمة فى البلاد العربيه ، خاتما كلمته بالامتناع عن التصويت »

سادتي الزملاء ... في مثل هذا الموقف التاريخي الذي اجتمعنا فيه بعد تجهم وبعد خلاف يجدر بنا ان نعاني ونعالج واقعنا كما تقضي بذلك مصلحة امتنا بصرف النظر عمن يغضب او عن من يرضى بمثل هذه الصراحة التي هي من مقومات حياتنا والتي لا يمكن ان ننهض بدونها . وانني لا تصور روح الشعب تنادينا لكي نعبر عن غاياتها ومتطلباتها في مثل هذا الموقف ولذلك ساستعمل حقي فى الصراحة مهما تكن جارحة ومهما تكن مسيئة الى اي فئة من الفئات :

نحن جئنا الى هذه الجلسة لنناقش البيان الوزاري وما البيان الوزاري في حقيقته لا ذريعة نذكرها عند المناسبات .

نقد الناقدون هذا البيان ومدح المادحون ايضا هذا البيان واما انا فانني لم اعبأ بما قيل في مدحه ، ولم اهتم لما قيل في ذمه فالبيان قد جاء معبرا عن مبادئ ولم يجئ معبرا عن اساليب ووسائل . والبيانات الوزاريه في العالم لا تتضمن مبادئ ، فالمبادئ انما يتضمنها الدستور وكل حكومة لا تعترف بمبادئ الدستور فانها تاتي الى الحكم خلافا لاحكام الدستور فهي اذن حكومة غير شرعية وهذا من الامور البديهة التي يجب ان نحيط بها علما .

قال الناقدون : ان البيان لم يتضمن تأييد مذكرة الحكومة السابقة الى الجامعة العربية فيما يتعلق بالوحدة العربية . وانا اقول ردا على ذلك ان الوحدة العربية لا يستطيع تحقيقها شخص ولا حكومة من الحكومات وانما الذي يحقق الوحدة العربية هم العرب وحدهم بل هو الشعب العربي وحده . ان الذي يحقق الوحدة العربية هو الروح العربية المتحفزة المتعطشة الى الوحدة العربية .

وقال الناقدون ان البيان الوزاري قد جاء خلوا من ذكر التأميم وما صدر به من قوانين وانا اقول ان التاميم قد اكتسب الصيغة القطعية ، فلا مجال لبحثه ثانية .

ولا نريد من الحكومة في هذا الباب الا ان تتعهد تعهدا صحيحا في تطبيق هذا التأميم تطبيقا يكون في صالح الشعب وفي صالح خزينة الدولة .

لقد حدثت الازمة الوزارية التي جاءت على اعقابها هذه الحكومة فظن كثير من الناس ان الازمة حقيقة هي ازمة وزارية ولكني انا والحزب الذي انتمي اليه نعلم حق العلم ان هذه الازمة ليست ازمة وزارية بالمعنى الذي تطلق عليه هذه الكلمة ، انها ازمات متلاحقة اخذ بعضها برقاب بعض وهي قبل كل شيء ازمة عقلية فى الحكم وازمة شعبية ، وازمة وطن . انها ازمة اعمق مما يتصور بعض الناس .. انها ازمة حكم لان الحكام في بلادنا قد اعتادوا منذ الزمن القديم ان يجعلوا السياسة وقفا على فئة معينة وطبقة مخصوصة فما زال الشعب بعيدا عن الامور التي تهمه ومازال الشعب بمعزل عن معالجة قضاياه الاساسية

ان الحوادث الصغيرة لا تثير الرأي العام ولا تهم الشعب ولكنه يثار ويستثار في القضايا الكبرى السامية ولقد كان شعبنا في خلال الازمة الوزارية ظاهرا يظهر اللامبالاة ولكنه استفز واستثير عندما جاءت ازمة الحدود وعلم ان العدو قد قصف بقنابله قرانا وحدودنا وان الشعب لا يستطيع ان يحمل العبء اذا لم تتوفر له المقومات التي هو بحاجة اليها .

يزعم بعض الزاعمين ان حركات

الدفاع وحماية الوطن انما يقوم به الجيش وحده ولكن الحقيقة الراهنة هي ان الجيوش لم تعد تستطيع حماية الحدود ووقاية البلاد من الاعتداء اذا لم يكن الشعب مزودا بالقوى المادية والمعنوية التي تمكنه من ان يكون حاميا لظهر الجيش الذي يقذف به الى ميدان الدفاع، فما الجيش الا رأس الالة الحاد الذي يوخز به الاعداء وان الشعب هو بقية الجهاز الذي يؤلف تلك الالة فاذا كانت الالة ضعيفة او واهنة فان الجيش لا يستطيع ان يعمل العمل الذي تتطلبه منه مصلحة الوطن .

هل استطاعت الحكومات ان تقدم للشعب حاجة من غذائه ومن كسائه ومن علمه ومن صحته ليتمكن من ان يكون متراصا متكاتفا عند الحاجة وعند الاقتضاء للدفاع عن سلامة الوطن .

ان البيان الوزاري الذي تقدمت به الحكومة لم يكن الا نسخة عن بيانات سالفت لحكومات مضت، ولا نعلق نحن اية اهمية على مثل هذه البيانات وانما الشيء الذي ننسب اليه كل الازمات التي تقوم في بلادنا انه فقدان الحكم الشعبي الذي يستند بالدرجة الاولى الى الشعب ولا يستند الى طبقة معينة من السياسيين لان حفنة من الناس مهما اوتيت من العبقرية والقوة لا تستطيع ان تأتي بالمعجزات وتنقذ الوطن في حالة الخطر .

ايها الاخوان .. نحن لم نفاجأ بما وقع في اليومين الاخيرين من الاعتداء على حدودنا فهذا الاعتداء كان متوقعا منذ ولدت فكرة اسرائيل ولا سيما منذ قامت دولة اسرائيل ونحن يجب ان نكون في حالة حرب وحالة تأهب للدفاع منذ وجدت هذه الدولة وجثمت على صدر العرب وفي عقر ديارهم . ولكننا مع الاسف لم نأخذ الاهبة والاستعداد اللازمين لمقاومة هذا الداء الذي دخل في ارضنا والذي القيت جرثومته الخطرة المسمومة في كياننا العام .

يقول البرنامج الوزاري انه سيعمل على تحقيق وحدة عربية ، انا اقول ان الوحدة العربية حقيقة حية قائمة ولا تحتاج الى تحقيقها الا عملية من العمليات البسيطة ، انا لا اصدق ان اتفاق الحكومات يجعل من الاقطار العربية دولة واحدة موحدة سليمة متماسكة وانما اعلم ان الشعب هو الذي يصنع ذلك فأزيلوا ما بين الشعوب من حواجز خلفها الاستعمار واعداء الوطن وبمجرد ذلك فان التلاحم يحصل بين الشعوب العربية وتحصل الوحدة المطلوبة .

انني انظر الى الازمة بشكل اعمق مما اخذته في هذه البلاد وانني لا افرق بين الاشخاص اللاحقين والسابقين الا على انهم من هذه الامة ، وانما انظر الى النوعية لعامة التي انبثقت عنها الحكومة فاذا كانت قريبة من التفكير الشعبي والاتجاه الاشتراكي فان ذلك مما يبشر بتحقيق الاماني .

ان البلاد قد تنبهت خلال هذه الازمة وقد زاد في التنبيه ذلك الاعتداء الشائن الذي وقع على حدودنا فتنبهت الامة الى انه يجب ان نعالج هذه الازمة من اساسها لا ان نكتفي بما تعالج به عادة الازمات من تبديل اشخاص باشخاص فالقضية العربية هي الاصل في كل ازماتنا ، وما عدا ذلك فروع وجزئيات لا تؤثر في قليل ولا بكثير في الموقف .. ان القضية العربية قضية واحدة وهي الاصل في ايجاد كياننا العام وان الوحدة العربية ترادف تماما كلمة الحياة العربية وانه لا حياة ابدا لجزء عربي دون ان يكون متحدا وموحدا مع الاجزاء الاخرى .

لهذه الاسباب جميعها .. ومع تقديري الكلي لموقف البلاد من الاعتداءات على حدودنا .. فانني احجب ثقتي عن الحكومة بامتناعي عن التصويت .

في السياسة العالمية

لاحديث اليوم لرواد السياسة الخارجية المهتمين بامورها سوى حديث الازمة التي نشأت بين ترومان والديموقراطيين من جهة وبين ماك ارثر والجمهوريين من جهة اخرى فادت الى ان يصدر الاول قرارا بسحب الثاني من القيادة وتسليم الامور في كوريا الى غيره .

ولا غرابة اذا اهتم المعلقون هذا الاهتمام العميق بهذه الازمة ، فالمسألة ليست مجرد خلاف بين رجل ورجل وانما هي خلاف اساسي يتوقف على نتائجه ماذا كانت الحرب العامة ستقوم في التو واللحظة ام تؤجل مدة اخرى ؟

ان سياسة ماك ارثر التي تقوم على ان تتبع جيوشه جيوش الصين حتى تحاربها في بلادها نفسها ، لا يمكن ان تعبر الا عن روح طغيانية مستبدة ، همها الاول كسب الحرب وكسر شوكة الصينيين الذين اقلقوا اميركا وزعزعوا ثقتها بقوتها غير آبه بمئات الالوف والملايين التي ستذهب ضحية لهذا العمل الاخرق ، وغير آبه لهذه الاصوات المرتفعة من جميع انحاء العالم طالبة السلام والحرية ، وغير آبه حتى لاصوات الشعب الامريكي نفسه الذي يفقد كل يوم الوفا من ابنائه ، دون ان يؤمن انه يفقدهم حقا في معركة من اجل الحرية والسلام .

ويحاول ترومان ان يصبغ هذه الحرب القائمة في كوريا بصبغة العدالة والانسانية والدفاع عن الحرية ، ويحاول ان يمنع قيام الحرب العالمية الثالثة ، لانه يخشى ان لا تكون اميركا قد استعدت بعد لدخول هذه الحرب الطاحنة التي لا يعرف لها مدى والتي تهدد بالقضاء على المدنية .

وكيف يمكن للعالم ان يصدق ان قتال اميركا في كوريا قتال في سبيل الحق وحده ، فهو الذي رأى كيف ساعدت اميركا القوات الفرنسية في توحيد اركان الاستعمار في الهند الصينية وفي مراكش وفي ليبيا ، وكيف تشجع بريطانيا على الاحتفاظ بقواعدها في مصر واحتلال جزء منها احتلالا عسكريا بالرغم من ارادة شعبها ، وكيف تدخلت في قضية فلسطين فسندت الظلم ودعمت الطغيان ضاربة بوجه الحق عرض الحائط .؟

وكيف يمكن للعالم ان يصدق هذا الذي يدعيه ترومان من احقاق السلام والحرية في كوريا بعد ان لم يبق في كوريا شعب يمكنه ان يتمتع بالسلام وبالحرية .

ماذا بقي من كوريا اليوم غير بقايا شعب شريد فقير فقد كل ما يربطه بالحياة بينما يدعى الطرفان انهما يحاربان من اجل حرية هذا الشعب وسعادته .

ان على العالم الان ان يعتبر من مجرى الحوادث وان يعلم انه لاسلام ولا حرية ما دامت هاتان القوتان الجبارتان تحاولان استعمار العالم واستعباده وان رفاهية الشعوب وراحتها لا قيمة لها ازاء هذه المصالح المتقاربة بين دول الكتلتين الشرقية والغربية .

بقية صرخة البعث

لبعضهم بعض .. وهي العداوة التي لا تبلغ عداوتهم لاسرائيل نفسها !

ايخشى ساسة العرب تدخل انكلترا واميركا .. لو وقفوا الموقف الذي تمليه المصلحة القومية والكرامة القومية ، فلماذا لا يخشى اليهود ذلك! الا اذا كان ذلك لعلم الانكليز والامريكان بأننا عبيدهم مهما ساموناه مباشرة او عن طريق غير مباشر من الوان الذل والعذاب !

ايخشى ساسه العرب القوة اليهودية والسلاح اليهودي ، اذن فأي دول هذه واي حكومات هذه مجموع الجيوش فيها يفوق امكانيات اسرائيل العسكرية مئات المرات ، ومجموع الثروات فيها يفوق امكانيات اسرائيل العسكرية الاف المرات الا اذا كان ذلك .

يا قوم .. عندما اضيع معظم هذا البلد وشرد اهله اتذرعتم بعدم الاستعداد وانكم اخذتم على حين فجأة وانه كان ينقصكم السلاح ، وتذرعتم بقرارات هيئة الامم المتحدة .. وتذرعتم بحجج كثيرة يعلم الله والشعب والوطن انها تضليل وتمويه .

يا قوم .. لقد مضت سنوات تحول فيها الخطر اليهودي الى حقيقة بشعه . تهدد كم انتم انفسكم ايضا في كل قطر من هذه الاقطار المجاورة لاسرائيل .

يا قوم .. ان تجفيف الحولة سلاح اقتصادي فتاك وان موقف اليهود الاخير لنذير صارخ قوي فهل تسمعون قعقعة الاخطار وهل تلمحون بوارق الاعصار فلا تكونوا مرة اخرى اداة خذلان وهزيمة !

أثر المرأة العظيم في الحياة الخاصة .. وفي الامم

بقلم الآنسة الاديبة فائزة عبد المجيد

ايتها المرأة الفاضلة التي تنبىء مكارمها الباهرات عن قيمتها !

هوذا انت في رحاب الاسرة تبسطين على الكل جناحك، تبيتين الليل ساهرة جانية ، والقلب الرؤوم يخفق خفقات الحب والحنان والتضحية لكل صغير وواهن، تخلقين من الشيطان ملاكا ، ومن الحقير عظيما، تبعثين الحياة، تنسجين الامم؟! يا لرسالتك!

وبعد ، تعلمين سيدتي - لا ريب - انك أنت حافظة الحياة الانسانية والامينة على أكرم ودائعها.. على الطفولة ، وانك تشقين مع الرجل طريق الحياة الشاق ولا غنى لاحدكما عن الآخر ، ولا تتمة له الا به .

واذا كانت الطبيعة قد منحت الرجل تركيبا جسميا متيناً وروحا قويا، فانما ليواجه بهما الأخطار والمشقات ويتغلب عليهما لأجلك . واذا صاغتك في بنيان رقيق وطبيعة تزخر بالمحبة والايثار ونبيل العواطف ، فانما لتسكبي النور والسعادة والأمل في قلبه، وترفي بالندى والظلال على طريق كفاحه، وتكوني له الرفيق الامين ، والعضد القوي ليعمل ويبني ويبدع ! فأنت اذن، ترين ان قوته سند ضعفك، واخلاصك تزكي نشاطه ، ووفاءك يجزي تضحيته وجهاده وما ذلك الاختلاف في الطبيعتين

الا أساس انسجامكما، وضمان المستقبل السعيد لكما وللأسرة والمجتمع .

والرجل بعد، هو المخترع والمكتشف والفيلسوف والمؤرخ ، العامل لامته في السلم، والمدافع عنها في النضال والمبدع لعالم الحضارة .. هو اذن سيد الكون كما انك سر حياته ! ولكن الا تعلمين ، ان في طبيعتك أيضا روح الخلق والابداع ولكن في اتجاه آخر ؟ للتجميل والتنظيم والتنسيق ، أو هذا الفن الجميل الرفيع لتسعديه وتخلقي له البيت الآمن يلوذ به من أعاصير الحياة بعد كد وتعب وطول كفاح..؟ وانه وان يجزيك بما تقدمين له أبر واوفى جزاء ، فهو يتعرض في كفاحه اليومي لضروب شتى من المضايقات وقد تصيبه الاهانة وتحف به الشدائد ولكنه يظل لها صامداً مضحياً متفانياً ليضمن لك وللاسرة الرفاهية والهناء، وليحفظ كيانكما الاجتماعي والادبي ..

ولكن هل تستطيع المرأة ان تقوم من جانبها بهذا الدور العظيم وان تكون الى جانب الرجل شريكة ذات نفع كما تقول ماري ولستونكرافت زعيمة المطالبات بحقوق المرأة ؟ ! هذا الدور الجليل الذي يتطلب منها حشد المواهب والقوى والارادة والذكاء ؟ وأقصد هنا المرأة الشرقية، اذ كان من

اعظم اخطاء الشرق ان اهتم بتعليم الفتى قبل الفتاة ، غير مدرك انها هي التي تنشيء الامم وتغرس في الطفولة اجمل الصفات واسمى المشاعر، وما علم ان هذه التربية التي تسود بها امة على اخرى ، انما هي منبثقة ومستوحاة من صميم الاسره ، وما خلق روح الارادة والنشاط والوطنيه والحرية في الافراد التي تتشكل منهم الشعوب الا من وحي الأم . وان مستقبل الوطن ومصيره كما يقول الامير كي « بيد المرأة التي تنقل التربية الصحيحة الى الاجيال القادمة نقلا تاماً »..

والمرأة المتعلمة تسيطر الى حد بعيد على نفسها خلقيا وادبيا كما ترفع من محيطها وهي بعد روح الاسرة وبها تلتقي مشاعرها، فالذي تحبه ، يحبه الجميع ، وما تؤمن به لا يحتاج الى دليل. فاذا قرأت كتابا نفذ اثره منها الى كل نفس ، او كانت لها فلسفة تغلغلت في كل روح ، وما اكثر ما نقول: علمتني امي وان نورها الهادي ليضيء لنا السبيل حتى بعد مثواها الأبدي . هذا هو الزعيم الصيني تشيانغ كاي شيك ، يقف خطيبا في الالوف من قومه فما يجد ابلغ درساً يواجه به تلك الجموع لتتخطى الخطر والعبودية والصعاب الا ما اوحته اليه امه من رأى حكيم ودرس بليغ، فيقول من خطاب جامع «علمتني امي آداب السلوك والقيام بالعمل اليدوي . واخبرتني ان الحظ السيء والخطر والالم أشياء تحدث يوميا في كل ناحية وزاوية من زوايا العالم ولكن الرجل الذي يعتمد على نفسه

البقية ص ١١ ذيل عمود ٢

شباب العراق ونوابه يطالبون بالتأميم
ويناضلون لاحتفاظ الشعب العربي بالنفط

رفع فريق من الشباب العربي المناضل في العراق الى المراجع المسؤولة العريضة التالية :

معالي رئيس مجلس النواب المحترم؛

ان تاميم نفطنا الذي استغلته الشركات الاستعمارية الاجنبية لصالحها وصالح بلادها فامتصت بذلك دماء الشعب العربي في كل مكان من وطنه الاكبر وتحكمت في موارده واستبدت بالايادي العامله وغمطتها حقوقها الى غير ذلك من فنون العنف والارهاق والعناد.

ان التأميم خطوة مهمة جدا نحو تثبيت دعائم السلام العالمي بما في ذلك استكمال حريات العراق خاصة والوطن العربي عامة وتقليم اظافر الاستعمار الاجنبي ايا كان.

وعلى ذلك فان الشباب العربي في البصرة يؤيد بكل قوة حضرات النواب المحترمين الذين تقدموا الى مقام رئاستكم طالبين تأميم النفط العراقي ويرجوا ان يكون محل اهتمام مجلسكم الموقر.

هذا وقد تقدم ١٧ نائبا بطلب الى المجلس يقترحون فيه تأميم النفط ايضا وها هو نص العريضة :

معالي رئيس مجلس النواب المحترم .

بازاء الشكوى ترتفع في العراق من سوء الاوضاع الاقتصادية وما زالت الحكومات المتعاقبة على اختلاف الوانها مكتوفة الايدي لا تستطيع القيام بالاصلاحات التي تتطلبها البلاد بسبب قلة المال اللازم للمشاريع العمرانية والانتاجية مما اضطر العراق في كثير من الاوقات الى استجداء المصارف الاجنبية – دولية وغير دولية – للحصول على القروض . ومبعث ذلك ان اهم ثروة وطنية في البلاد اصبحت محتكرة من قبل الشركات المستغلة، فالنفط الذي كان يعلق عليه العراق كبير اهمية للاصلاح لا يستفيد العراق منه فائدة تذكر بالنظر للغبن الفاحش الذي لحق العراق من جراء هذه الامتيازات التي انتزعتها الشركات مستندة في ذلك الى النفوذ البريطاني ودعمه لها، بل ان اهم امتياز هو امتياز شركة النفط العراقية انما انتزع من العراق في وقت كان فيه تحت الانتداب البريطاني وجرى تعديله كذلك في هذا العهد نفسه.

هذا مع اننا نجد بعض البلاد المجاورة التي وجد النفط فيها منذ امد قصير قد استطاعت ان تفيد منه فائدة بالغة بالقياس الى العراق، وقد تضمنت امتيازاتها شروطا لا تتناسب بأي وجه من الوجوه مع الشروط التي تضمنتها الامتيازات النفطية في العراق حتى ان بعض البلاد المجاورة لجأت الى التأميم بالرغم من ان شروطها لا تتناسب مع شروط العراق ذلك لانها وجدت ان هذا الطريق هو خير الطرق واسلمها لصيانة ثروتنا القوميه من تعسف الشركات المستغلة ولان التأميم حق طبيعي للامم كفلته القوانين الدولية باعتبارة مظهرا من مظاهر السياده .

وبالرغم مما اصاب العراق من غبن فاحش في امتيازاته النفطية المجحفة فان شركات النفط في العراق قد اظهرت تعنتا كبيرا واصراراً على غمط حقوق العراق مما ادى الى امعانها في مخالفة نصوص الامتيازات مخالفة صريحة ومن ذلك :

اولا – انها امتنعت عن استخراج كميات من النفط تتناسب مع غزارة هذه الابار والمؤسسات الموجوده والتي في مقدورها زيادة طاقة الانتاج اضعافا مضاعفة .

ثانيا – انها اوقفت استخراج النفط بصورة نهائية كشركة نفط البصرة لان امتيازها اقل استغلالا من امتيازات شركة النفط العراقية .

ثالثا – امتنعت عن تسليم الحصة المستحقة (الرويالتي) على اساس الذهب خلافا لنصوص الامتياز.

رابعا – احجمت عن تدريب العراقيين في الخارج على الاعمال الفنية مما التزمت به في نصوص الامتياز وقد مضى اكثر من ربع قرن دون ان تهيء خبيرا عراقيا واحدا حتى الان. لذلك نرى من الواجب ان نتقدم بطلبنا هذا للحكومة العراقية وفقاً للمادة (٤٥) من القانون الاساسي راجين سن لائحة قانونية لتأميم شركات النفط في العراق جميعها دون استثناء .

البقية على الصفحة المجاورة عمود ٢

حول تأميم البترول في ايران ايضا

في البحث عن الطرف الثاني

دخلت قضية تأميم البترول في ايران مرحلة جديدة بتدخل الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل سياسي سافر تمثل في وضوح بتلك الاجتماعات العديدة التي عقدها ممثلون عن الدولتين والتصريحات التي اعلنها هؤلاء الممثلون وحاولوا فيها حل هذه الازمة على حد تعبيرهم .

والواقع ان ما يلفت النظر في هذه المرحلة من القضية الايرانية هو ان بريطانيا والولايات المتحدة ، اعتزمتا على حل القضية حلا نهائيا على طريقتهما .

وذلك يعيد الى الاذهان الاسلوب السياسي القديم ، الذي كانت الدول الكبرى تعتبر بموجبه كل خلاف في العالم انما هو خلاف بين مصالحها .. وان كل ازمة تزول بتفاهم هذه الدول واتفاقها على مصالح معينة لها ، مثل هذا الاسلوب ما يزال يتبع في بلاد الشرق الاوسط كلها ، اذ تعتبر الدول الكبرى ان حقيقة مشاكل البلاد انما هي مشاكل معينة لا تعدو ان تكون قضايا خاصة بها دون غيرها . وبذلك كانت كلمة « اقتسام النفوذ » المفتاح الذي يوضح كل ازمة في هذه البلاد .

والحقيقة ان كثيرا من الازمات السياسية ، تحمل هذا الطابع ويجدر ان تسمى ازمات مصطنعة . ولكنها رغم كل هذا تنطوي على حقيقة مؤلمة هي انها كانت وما تزال معبرة عن محاولات تريد بها الدول الكبرى ان تشوه حقيقة القضايا التي تعانيها هذه البلاد وتنظر اليها بمنظار دخيل يزيدها ابهاما وغموضا بدلا من ان يوضح معالمها .

فتأميم البترول في ايران مثلا لا يصح ان يعتبر ازمة حقيقية في الشرق الاوسط الا اذا كان جوع الشعب ومصلحته القومية هما المحور الذي تدور عليه . وعلى الرغم من ان القضية تتجلى في اصرار الاف العمال المضربين في الشركة الايرانية الانكليزية ، وعلى الرغم من انها تبدو احيانا في منع تدخل اي من المعسكرين روسيا او الغرب في شؤون ايران السياسية عن طريق البترول فان الحقيقة الاساسية التي هي محور المشكلة لا تعدو ان يكون هذا المبدأ البسيط الذي لا يفهم اصطناع الازمات ، واساليب الدول الكبرى الملتوية في النظر الى الامور . والذي يتمثل في ان تأميم البترول يعني ان الشعب في ايران يريد ان يستقل بثروته ومقدراته ويصون استقلاله القومي لكي يتاح لشعبه التحرر من البؤس والوضع الاقتصادي السيء الذي يعانيه .

من هذا المبدأ السليم يبدو ان حل اكبر الازمات في بلاد الشرق الاوسط يلبث حلا وحيد الطرف ، ما دامت الدول الكبرى لا تعتبر الشعوب ومصلحتها وكيانها القومي الطرف الاخر الذي يجب ان يكون المحور الاساسي لحل كل ازمة لان جميع المشاكل انما تتعلق بحياته وحده قبل ان تتعلق بمصالح الاستعمار الدخيلة .

بقية شباب العراق

هذا ولمعاليكم مزيد الاحترام .

اسماعيل الغانم ، قاسم المفتي ، عبد الكريم كنة ، محمد مهدي كبه ، علي كاظم ابو الشمن ، سعد عمر ، رزوق شماس ، فائق السامرائي ، محمد مشحن الحردان ، ديبان الغبان ، عبيد الحاج خلف ، عبد العزيز جميل ، جمال الراوي ، ناجي الهرمزي آل المفتي جمال ، الدكتور عبد الله قصير ، جعفر حمندي ، محمد صديق شنشل .

الحياد .. العربي

المعسكران المتخاصمان يتفقان على محاربته

بقلم الاستاذ امين شقير

تجتاح الدعوة الى الحياد بين المعسكرين في صراعهما العنيف ، ارجاء الوطن العربي ، وتستقطب تفكير الغالبية العظمى من ابنائه في كل مكان باعتبار ان الحياد هو الموقف الصحيح الذي يتناسب والذي ينسجم مع مصالح العرب وحقوقهم ونضالهم ضد المستعمرين لتحقيق حريتهم ووحدتهم واشتراكيتهم وباعتبار ان الدخول في اي صراع عالمي يخرج العرب من النضال ضد اعدائهم ، الى نضال عالمي بعيد كل البعد عن ان يحقق لهم غاية او يثبت لهم حقا .

غير ان هذه الدعوة اخذت تقلق المعسكرين المتنازعين على السواء لما يعرفانه عن اهمية موقف سكان هذه القطعة من العالم ، بالنسبة لمشاريعهما التوسعية ، ولما لهذه المنطقة من امكانيات اقتصادية وجغرافية وبشرية هامة .

فاذا عرفنا بان السياسة العسكرية التي ينتهجها المعسكران المتصارعان تقتضي ببذل كل جهد للاستئثار بخيرات هذه الاراضي واستغلال امكانياتها وتوجيه مقدراتها في الطريق التي تزيد في امكانيات النصر لأي منهما، ادركنا معنى اتفاق كل من دعاة المعسكرين على محاربة دعوة الحياد ومحاربة الداعين اليه في ارجاء هذا الوطن، وادركنا ايضا، لماذا يركز المستر ماكغي جل اهتمامه في شجب فكرة الحياد وتأكيده على انها دعوة الى العدوان متمشيا في ذلك مع منطق «من لم يكن معك فانه عليك» وعرفنا بالتالي اي ضغط سياسي بذله هذا السياسي الامريكي لاقناع الحكومات العربية بضرورة محاربة فكرة الحياد ودعاة الحياد في البلاد العربية وادركنا كذلك معنى مهاجمة دول الغرب لكل دعوة الى الحياد.

ومن جهة اخرى ندرك معنى مهاجمة الشيوعيين في بلاد العرب لكل دعوة الى الحياد واثارة اجواء من الاتهام للداعين اليه ،معتبرين بأن كل موقف لا يؤدي الى خدمة اغراض الاتحاد السوفياتي موقف يمليه الاستعمار.. وعلى ذلك فان دعوة الحياد هي ايضا دعوة الى العدوان ـ كما يقول ماكغي تماما ـ لا يجوز ان تعيش .

على ان موقف المعسكرين من فكرة الحياد، موقف مشبوه من اساسه لأنه مغرض وتنقصه النزاهة من جهة والبعد التام عن ادراك مصالح الامة العربية وحقوقها والاخلاص لهذه المصالح من جهة اخرى . وبالتالي فهو موقف اجنبي لا يجوز لعربي صادق الوطنية ان يتبناه اوينادي به . ولعمري ان دعاة الحرب من الطرفين لا يقصدون من وراء هذه الضجة التي يثيرونها حول فكرة الحياد الا الى تحقيق اهداف الاجانب ، مجردين عن كل وطنية او شعور قومي ، مضحين بمصالح امتهم وبحقوقها على مذبح الاستعمار الاجنبي ومصالحه .

ان جميع المؤامرات التي تحاك في بلاد العرب منذ ان وجد الاستعمار حتى اليوم ما فتت في عضد الشعب ولا حولته عن غايته وهو اليوم برغم جميع تلك المحاولات سيظل محتفظا لنفسه بالموقف المستقل المنسجم مع مصالحه وحقوقه والمحقق لمطالبه وغاياته ولن يأبه لكل تلك الدعايات المضللة التي يبذلها الطرفان لتوريطه في حرب ليس له فيها مصلحة اوغاية، وسوف يعمل بكل قواه لدعوة الحياد معنى حقيقيا بأن يبعد جميع اولئك المتآمرين عن الحكم ويستلم هو بنفسه مقدراته ويسير مصيره الى المستقبل العظيم الذي ينتظره.

في السياسة العربية

ان العدوان الاخير على خدود سوريا والاردن وخرق اليهود لاحكام اتفاقيات الهدنة ، امر بديهي لا يشك في احتمال وقوعه في كل يوم ، انسان عاقل ، ولا يغمض العين عن اخطار هذه الدولة التي اوجدت في قلب الوطن العربي الا ابله او خائن ومتآمر .

هاتان الحقيقتان اللتان كانتا من النتائج الطبيعية لوجود الدولة اليهودية وعلى هاتين الحقيقتين نستطيع ان نبني حكمنا على موقف وسلوك دول الجامعة العربية من حوادث العدوان الاخير .

ان المرء المتتبع للحوادث السياسية في هذه البلاد يكاد ان يدهش للتناقض الكبير الذي تقع فيه الدول العربية في مختلف المواقف السياسية التي تقفها ، فبينما تساير الدول الاجنبية بكل حرارة واخلاص في سياستها العالمية والمحلية وتتبنى بكل جد واهتمام أبعد القضايا عن مصالح العرب وقضاياهم ، بينما تقابل بكل برود ومسالمة جميع الاعتداءات اليهودية وكل حوادث خرق الهدنة وانها لتسلك في هذه الحوادث سلوكا يدعو الى الاعتقاد بأنه سلوك غريب عن طبيعة الاشياء ، تمليه المصالح الاجنبية بل والمصالح اليهودية .

ان دول الجامعة العربية — بالرغم من الاسم — دول جامعة اجنبية عن العرب ، غريبة عن فهم مصالحهم والعمل وفق ما تقتضيه ، فهي لذلك لا تتجاوب معهم ولا تعمل لتفهم حاجاتهم ، بل انها بطبيعة تكوينها ، ومصالحها ، تجد نفسها في صف معاد للشعب ، فتحالف اعداءه عليه وتتآمر مع اخصامه على مصالحه وحقوقه .

ان الطريـــق الطبيعي للخلاص ، يستلزم ان يعمل افراد الشعب العربي في كل مكان لاستخلاص حقهم من ايدي الاجانب والمتآمرين .

اشواك .. !

في هذا البلد الكريم فئة كبيرة من الشباب — واقول الشباب تجوزا — يحسبهم المرء وكأنهم ليسوا من هذه الامة فلا يفكرون بويلاتها وفقرها ، وما تعانيه من ظلم ، واضطهاد وفقر وحرمان ولا بأمر وطنهم .. هذا الوطن الذي ابتلي بتجزأته وتفرقته وتكبته . وماسبب له من تأخر وجهل وتفاوت في الطبقات وانما هم يفكرون بأمر انفسهم وتأمين مصالحهم واهدافهم الرخيصة ، وتوفير اسباب الحياة الرغيدة المرفهة لهم ، اما التفكير في امر امتهم ومستقبلها وحاضرها ، ووطنهم وما يراد به . فهو من اشد ضروب الخيال والاحلام . ذلك لأن واجب الوطن في نظرهم ان يؤمن حياتهم وان يعطيهم الكثير . دون ان يقدموا له شيئا . واجبه ان يسعدهم دون ان يعملوا من اجله شيئا . ومن غير ان يعملوا على تحطيم قيوده ورفع مستواه .

ان هذا اللون من الشباب مجرم ولا يقل في نظري اجراما عن الذي يحيك الدسائس لوطنه ولامته . ذلك لانه بسكوته .. بل انه بعدم قيامه بالواجب المقدس الملقى على عاتقه .. يساهم في الاساءة بحق وطنه في كل رقعه من رقاع هذا الوطن العربي .

فالى هذا الفريق من الشباب اقول : انه قد آن الاوان ان يفكروا في هذه الاوضاع الفاسدة التي تحيا فيها امتهم ، وان واجبهم ان يعملوا .. ان يعملوا بكل قواهم مع العاملين . وان يؤمنوا بما يعمـلون لتحطيم التدخل الاجنبي ولاسترداد الوطن المغصوب والوصول بأمتهم الى المستوى اللائق بها ، والى تأدية الرسالة العظيمة التي تنتظرها . والا فان الاجيال المـاضية والاتية ستلعنهم وسيظلون لطخة عار في جبين امتهم ووطنهم .

بقية أثر المرأة

ويحسن الجهاد في الحياة ، هو الذي ينجح ويفوز .. وعلمتني امي ان العائلة هي اساس بناء الامة . وقالت : ان الابن الطيب لا يكتفي بتنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقه تجاه ابويه بل يجب ان يهب نفسه لامته ، وليس في وسع رجل ان يهدم اركان احد الا اذا هدم اركان حياته الخاصة وليس في طوق أمة ان تدمرنا الا اذا دمرنا أنفسنا ، ولقد قدمت لي النصائح الحسنة لاقوي نفسي بنفسي ، وجعلت أدرك ان الظلم والاضطهاد يمكن ان يزولا من التاريخ البشري وهذا الذي ينوه به كاهلي لامي .. (للبحث بقية)

يجب بعث القرية ...

بقلم الاستاذ جورج خوري سمعان

معظم القرى في البلاد العربية هي على حالها كما كانت ايام الصليبيين، فالفقر والفوضى، والجهل والفساد، والمرض والاهمال جميعها تتآمر على القروي وتنغص معيشته وتدنيها الى مستوى لا يليق بالبشر، ونحن عن العمل الجدي منصرفون الى قشور الحياة.

قرانا تحتاج الى تجديد كلي لتصبح لائقة بسكنى البشر، فلنرفع من مستوى هذا الشعب ونشعره ان له وطنا يستحق الدفاع عنه، فمعظمها لا تكاد السيارة تصلها، الا بعدان يكتب ركابها وصاياهم، وطرقها وازقتها ضيقة معوجة قذرة تزود كل بيت في القرية بمعين لا ينضب من المكروبات، ومياهها قذرة وبيوتها متراصة لا يدخل معظمها النور، ولا مدارس الا فيما قل منها، وان وجدت فبشكل بدائي لا يدفع جهلا، ولا يعطي علما، والمستوصفات ندرة مؤسفة لا يستفيد منها الا نسبه قليله جدا من القرويين.

قد يقال ان الاصلاح الجامع والبعث اللائق يحتاج الى اموال طائلة لا سبيل لتدبيرها، ولكن هذا القول فن من التهرب من المسؤولية والواقع فالحكومة يمكنها تأسيس شعبة في وزارة الشئون الاجتماعية مثلا تكون مهمتها توجيه القرويين الى القيام باصلاحات تعاونية كبيرة والاشراف على حسن ادارة القرية بتعيين المخاتير حسب كفاءاتهم واستعدادهم للاصلاح - وليس حسب العائلية المقيتة التي تسبب معظم منازعات ومشاكل القرى، كما ان باستطاعتها تأسيس المجالس التروية في عشرات القرى الكبيرة المحرومة من هذه السلطة الفعالة في سبيل تقدمها، وباستطاعة الحكومة ايضا وضع البرامج الاصلاحية لتنفيذها على سنوات قليلة، كما تمكنها ان تساعد القروي على تأسيس الشركات والجمعيات التعاونية لتصريف منتوجاته وتحسين مزروعاته ولوقف الربا الفاحش الذي يسبب للفلاح صعوبات مالية جمه.

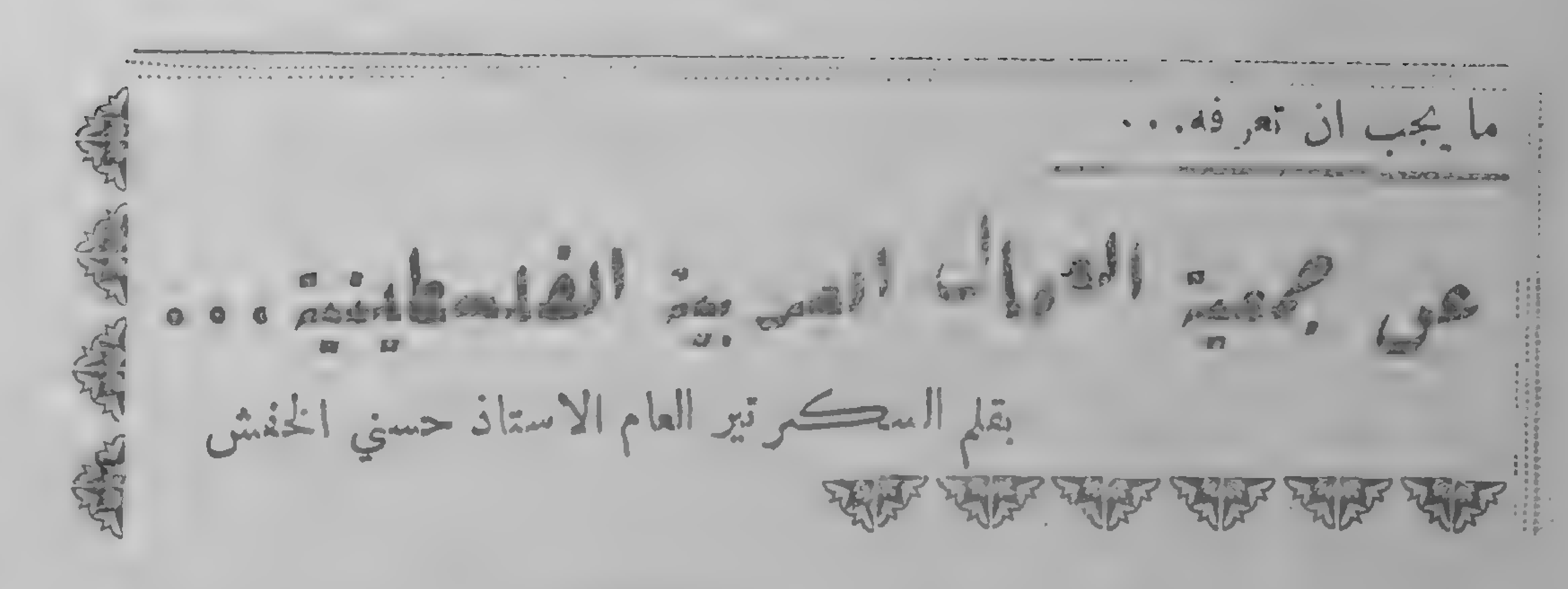
هذا.. ولا يجب ان يغرب عن بالنا ان اعمالا كهذه، لا تقوم بها الحكومات فقط، فحكومة اي بلد لا تستطيع القيام بمشروعاتها الكبيرة بمفردها، بل على الشعب ان يساهم مساهمة كبيرة في سبيل هذا الهدف الكبير.

فالمثقفون بصورة خاصة مدعوون الى بذل اقصى جهودهم لايقاظ القرويين من سباتهم الطويل وبعثهم بعثا جديدا بتثقيفهم وارشادهم الى حياة افضل يكون العلم والصحة والتعاون والاشتراكية ابسط ضرورياتها؛ وذلك بتأسيس الاندية الثقافية والرياضية وبالقاء المحاضرات وتيسير المطالعة المفيدة لاكبر عدد ممكن من الشعب، ومحاربة الامية، والدعوة الى تأسيس المدارس لكل فتى وفتاة في القرية، والترفع عن المنازعات العائلية السخيفة والحث على تقليل المصروفات العشائرية والانصراف الكلي نحو خلق حياة افضل لكل مواطن عربي لتشعره بأنه انسان!

ما رأي الحكومة ؟!

في حديث لأحد ضباط الجيش الارني، من محطة الاذاعة في القدس القاه مساء الجمعة الماضي في برنامج الجيش الاسبوعي. معلقا على احتفالات يوم الجيش قال ما معناه. بأن الجيش الاردني غدا قوة كبيرة يعتمد عليها وسيقوم الجيش بالتبعات التي تلقى على كاهله في وقوفه بجانب الديمقراطيات الغربية والدول الحليفه .. الخ.

اننا نتوجه الى الحكومة ونسألها عن موافقتها على مضمون كلام ذلك الضابط، واذا كانت توافق فما بالها لا تعلن ذلك للناس، ليقولوا هم رأيهم. وعلى اي حال، كيف تجيز لضابط، ان يتحدث بمواضيع كهذه، وان يعلن مواقف سياسية لم يسبق للحكومة نفسها ان اعلنتها! اننا ننتظر رأي الحكومة ؟



انتهى الدور الماضي، بانتهاء سلسلة من الازمات والاحداث. التي كادت ان تعصف بالجمعية، لولا الهمة والتضحية التي بذلها القائمون عليها، ولولا ما تحلوا به من روح المثابرة والاخلاص والتفاني في سبيل تأدية رسالة سامية، تحقق لوطنهم وجمهرة ابنائه من هذا الشعب الخير العام، والنفع الكثير، ولولا ايمانهم الصادق ووطنيتهم الحقة، وبعدهم عن الأنانية الفردية، لما استطاعوا المضي في طريقهم للوصول الى غايتهم المنشودة.

وبدأ بعد ذلك، دور نشاط وازدهار للحركة العمالية العربية الفلسطينية. واتسعت اجواؤها، وتشعبت نواحي نشاطها، وساعدها في ذلك عاملان اساسيان :—

اولا — اتجاه القائمين على الجمعية، اتجاها اقتصاديا، بجمعهم بين الحركة النقابية الصرفة، والحركة التعاونية، وذلك بتأسيس جمعيات تعاونية، لعدد من عمالها المنظمين العاملين ضمن عمل واحد، وبانشاء جمعية للتسليف والتوفير، وكان لهذا الاتجاه النتائج التالية:

أ — ان جعلت العامل مرتبطا ارتباطا ماديا وأدبيا بالجمعية.

ب — استطاعت بهذه الجمعيات التعاونية اقصاء محتكري العمال وبذلك رفعت من مستواهم المادي.

ج — استطاعت ان تقدم لهم السلفات المالية اللازمة فحمتهم بذلك من المرابين، ومن جهة اخرى، كان هنالك تيار مضاد لهذا العامل المشجع، ممثلا في العراقيل التي كانت تضعها حكومة الانتداب، فلم تكن تساعد جمعياتهم التعاونية في حين كانت الرخص والمواد الخام تعطى بدون حساب للجمعيات العمالية الصهيونية، فكانت تمنع عن الجمعيات العربية اية رخصة وكانت تماطل كل المماطلة للموافقة على تأليف الجمعية مستلهمة وحي هذه السياسة من حكومة لندن، ومؤتمرة بأمر اليهود الصهيونيين الذين كانوا يسيطرون على معظم دوائر الحكومة ويقررون كل ما من شأنه الحط من كل حركة او نشاط عربي صحيح، وخصوصا الحركة العمالية.

وكان العامل الثاني الذي ساعد على ازدهار الجمعية ونموها :—

هو قيام الحرب العالمية الثانية، وما احاط بالحكومة البريطانية من مشاكل واخطار اضطرتها الى اتباع سياسة اللين والترضية في البلاد الخاضعة لنفوذها ولذلك بدأت حكومة الانتداب باعطاء بعض الحقوق الى العمال العرب وخصوصا بعد ان برزت مشكلة غلاء الأسعار واضطرار العمال للجوء الى جمعيتهم وانتظامهم فيها فقويت باتحادهم وتكاتفهم معها وهبت للمطالبة الصريحة بحقوقهم المهضومة، ولرفع اجورهم الضئيلة، مما اضطر الحكومة الى تعيين لجنة تعين نسبة ارتفاع الاسعار، وعينت الحكومة في اللجنة ممثلا عن اليهود ورفضت قبول ممثل عن العمال العرب ومع ذلك كان لوجود تلك اللجنة الحكومية اثر واضح في تحسين وضع العمال الاقتصادي. وعندما كثر طلب الايدي العمالية مع اتجاه العمال العرب الكلي، الى التنظيم وثم المطالبة المستمرة بانصافهم لجأت الى قوانين ذات طابع عسكري وهي:—

أ — قانون اليد العاملة، وهو القانون الذي لا يسمح لأي عامل يعمل في دائرة ما، حق الانتقال الى عمل في دائرة أخرى.

ب — قانون الدفاع المتعلق بالخلافات الصناعية وهو القانون الذي منع بموجبه العمال من ممارسة حقهم باللجوء الى الاضطراب، بعد ان يستعصي الوصول الى نتيجة مع اصحاب العمل.

وخطت الحكومة مقابل ذلك خطوة ايجابية، لتلافي ما ينشأ من اجحاف بحقوق العمال، وبالتالي الى تذمرهم وتمردهم، فانشأت دائرة العمل سنة ١٩٤٢، لحل ما ينتج عن تطبيق القانونين الآنفي الذكر، ومنع بذلك رجال البوليس من التدخل في اية مشكلة عماليه مهما كان الوضع.

ولذلك كان لهذين العاملين مجتمعين الأثر الدافع للعمال، للمضي في طريق التنظيم والاتحاد وخصوصا بعد مؤتمر عمال المعسكرات المنعقد سنة ١٩٤٣، ذلك المؤتمر الذي مثل به (٢٨) الف عامل عربي، بدأ العمال بعده ينضمون الى الجمعية زرافات، وبدأت فروع الجمعية في جميع المدن الفلسطينية، تزداد وتزدهر بسرعة لم يعرف لها مثيل.

(يتبع)

مناهج التعليم وضرورة اصلاحها – ٢

عرضنا في المقال السابق لمنهج الصفين الاول والثاني وبينا النقص الكبير في ذلك المنهج . واوردنا ما رأيناه مناسبا وضروريا لاصلاحه ، ليتمشى مع المصلحة القومية العربية . وسنبين فى مقالنا اليوم ما فى مناهج الصفوف الاخرى من اخطاء كثيرة وعدم انسجامها مع الغاية الاساسية في التربية القوميه .

في الصف الثالث الابتدائي :

يبحث المنهج في هذا الصف عن تاريخ العرب قبل الاسلام وعن دولهم العديدة التي ظهرت في اليمن والشام والعراق . وثم تاريخ النبي (صلى الله عليه وسلم) .

١) التلميذ في هذا الصف يكبر عقله قليلا وتتسع مداركه اكثر من طلاب الصفين السابقين ، ويصبح على استعداد اكثر لفهم ما يعطى له من دروس . بالاخص اذا اعطي الفرصة الكافيه من الوقت لتفهمها .

٢) وعندئذ يكون من المحقق الحصول على نتائج طيبة فى التدريس والتوجيه القومي الصحيح .

٣) ويصبح الطالب قادراً على الشعور بتاريخ امته ويزيد شوقه للتعرف عليه والتمسك به . الا ان المنهج الموضوع الآن كما نراه لا يتيح للطالب اي فرصة للفهم الصحيح ولا يبعث فيه الشوق للمطالعة . وذلك بسبب كثرة المواد وتشعبها وعجزه – كنتيجة لما سبق – عن الالمام بها الماما تاما من غير شك . وهذا يعني ايضا انه حمل من الحوادث مالا طاقة له به . مما سينفره من الدرس ويبعده عنه ، هذا بالاضافة الى ان معلومات الطالب الجغرافية لم تتعد المملكه الاردنية الهاشمية ، ويطلب منه بالرغم من ذلك دراسة تاريخ دول اليمن والشام والعراق ، التي لم يسمع او يعرف شيئا عن جغرافيتها . وعلى الرغم من هذه الاخطاء وكثرة المواد المفروضة ، فلم نخصص لها سوى حصة واحدة في فى الاسبوع . اي اقل من (٢٨) حصة طول العام .

لذلك نرى ان يكتفى بتدريس تاريخ النبي (صلى الله عليه وسلم) وما قام به من اعمال عظمته لبنى الانسان وما وضعه من اساس العدل والمساواة بين الناس ، وكيف كافح وجاهد هو واصحابه الكرام في سبيل بعث الامة ووحدتها وكيف ثابروا على ذلك ، حتى ظفروا بما ارادوا لهذه الأمة من وحدة وسؤدد وكرامة .

من الصف الرابع الابتدائي :

المنهج في هذا الصف يشتمل على تاريخ الخلفاء الراشدين والدولة الاموية فى الشام

نرجو ان يعلم اولا ان طلاب هذا الصف لم يتجاوزوا سن الحادية عشرة ونرجو ان يعلم كذلك ان المنهج كان حتى السنة الماضية لا يزيد على تاريخ الخلفاء الراشدين ، ومع ذلك فان عددا كبيراً من الطلاب لم يكونوا قادرين على الوقوف على الاعمال العظيمة التي قام بها اولئك الخلفاء لخدمة الامة ، ولم يتمكنوا من فهمها فهماً صحيحا فما بالك الآن وقد زادت مواد المنهج باضافة تاريخ الدولة الاموية ؟! وما قامت به من فتوح وما وضعته للعالم العربى من اساس في النهضتين العلمية والقومية ؟

ان الطالب في هذا الصف لن يستطيع فهم ما يدرسه فهما تاما او قريبا من التام ، وان استطاع حفظها فسيفقدها قطعا بنهاية العام . وذلك لكثرة المواد في الدرجة الأولى ولعدم معرفته من ناحية ثانية جغرافية جميع البلاد التي وصل اليها الراشدون والامويون . اذ ان معلوماته الجغرافية هنا لم تتعد الهلال الخصيب وشبه جزيرة العرب .

ولهذا نرى ان الاحسن بل الواجب من ناحية قومية الاكتفاء بتدريس تاريخ الخلفاء الراشدين ، وأن يستهدف في ذلك اظهار شدة تمسك الخلفاء بروح العدل والمساواة بين الناس باختلاف طبقاتهم وحرصهم ايضا على حرية الافراد الشخصيه التامة . لنغرس في نفوسهم العزة القومية والكرامة والاصرار على حصولهم على حقوقهم كاملة ومشاركتهم الحاكم في ادارة شؤونهم . (يتبع)

طبعت في مطبعة رام الله التجاريه

الاخبار في اسبوع

* زارت بغداد اخيراً بعثة مؤلفة من ٣٦ طالباً وطالبة من اعضاء جمعية العروة الوثقى في جامعة بيروت الامركية، فاحتفل الشباب البعثي القومي في كلية الحقوق العراقية باخوانهم احتفالا افصح بما يخالج الشباب العربي من امال، وما يختلج في افئدتهم من اماني في الوحدة والحرية والاشتراكية.

* علم بأن الحكومة تنوي تصفية اعمال لجنة توحيد القوانين والغاءها، كما انها ستعمل على انشاء لجنة تشريعية ثلاثية ينتقي اعضاؤها من اعضاء لجنة توحيد القوانين الحالية.

* في الاسبوعين الماضيين لوحظ اتفاق واضح بين موقف الحركات الشيوعية في البلاد العربية وبين تصريحات السياسيين الامركيين امثال ما كغي في مهاجمة سياسة الحياد للبلاد العربية والمؤكد ان الحياد هو الموقف الصحيح المتفق مع مصالح العرب.

* اقام حزب البعث العربي في مختلف فروعه مهرجانات قومية كبرى بمناسبة ذكرى جلاء الجيوش الاجنبية عن سوريا وذلك في يوم الثلاثاء في ١٧ الجاري، وقد حضر هذه المهرجانات عدد كبير من ابناء الشعب، المؤيدين لحزب البعث العربي وقد خطب في هذه الحفلات عدد من قادة الحزب وشبابه.

* تميزت الانتخابات اللبنانية الاخيرة بطابع العنف وبكثير من الحوادث المخالفة للقوانين، وقد قام على هذه الحوادث طبعا انصار الاقطاعيين ورجالهم وفي ظل حمايتهم.

* عزل المستر ترومان الجنرال ماك آرثر من قيادة القوات الاميركية في كوريا ومن قيادة القوات الحليفة في اليابان وقد احدث قرار العزل ضجة في امركا والعالم، وقد تطوح بترومان من سدة الرئاسة

* طاف النائب المحترم الاستاذ انور نسيبة، سكرتير لجنة تعديل الدستور باعضاء اللجنة وعرض عليهم المشروع لتوقيعه وقد وقعه عدد منهم بالفعل، فاحاله سعادته على فخامة رئيس الحكومة.

* صرح احد الوزراء في مقابلة له مع بعض الزائرين بأنه يستغرب ان يوجد في البلاد من لا يزال يطالب بتعديل الدستور ناسيا بان خطاب العرش الاردني قد تضمن وعدا صريحا بتعديل الدستور.

خبر الاسبوع

ومن رعى غنماً في ارض مسبعة ... ونام عنها تولى رعيها الاسد!

*علمت البعث ان المفاوضات التي كانت تجري منذ عدة شهور بين اليهود وبطريركية الروم الارثوذكس اليونانية الرامية الى تنازل البطريركية بطريق البيع عن جميع ممتلكاتها واراضيها في المنطقة المحتلة قد انتهت الى نجاح. ويقال ان بطريرك الروم تيمو ثاوس، وهو مصاب بالشلل منذ عدة سنوات لم يكن يبرح خلالها مكان اعتكافه، قد توجه منذ ثلاثة ايام الى المنطقة المحتلة ليبرم مع اليهود عقود البيع. وكانت المفاوضات في الواقع قد انتهت بين نار كسوس، مدير مالية البطريركية الذي توفي منذ بضعة اشهر، وبعض المطارنة الاخرين ولكن البطريرك لم يوافق آنذاك على البيع، بواسطة ممثله في المجمع المقدس السيد كرياكوس، وكان منتظرا ان يصر غبطة البطريرك على موقفه، فما الذى حدا به الآن الى تغيير موقفه؟

ومما يجدر ذكره ان مفاوضات من هذا النوع قد جرت لا بتياع ممتلكات طائفة اخرى ولكن الرئيس الروحي لتلك الطائفة ما يزال يصر على عدم الدخول في مفاوضات مع اليهود، رغم ما يقدمه اليهود من مغريات، منها السماح له باخراج جميع ريع ممتلكات طائفته مما هو مجمد الآن في اسرائيل.

ولما كانت ممتلكات دير الروم من الاوقاف التابعة للطائفة الارثوذكسية، ولما كانت الطائفة الارثوذكسية العربية معنية بهذا الامر، لما له من مساس بحقوقها ومصالحها وسمعتها الوطنية، فانها مطالبة باتخاذ موقف حاسم في هذا الموضوع كما ان الحكومة مطالبة بالتحقيق وباتخاذ موقف حازم تجاه هذا التفريط في حقوق طائفة كبيرة من رعاياها، على يد تلك المؤسسة الاجنبية!

مفاهيمنا - ٢
مبدأنا .. فكرة واسلوب

قدمت في العدد الماضي ، لأحاديثي هذه ، باستعراض مقتضب جدا لما هي عليه الأمة العربية الآن ولما يجب ان تكون عليه . وقد خلصت من مقدمتي تلك بأن سبيل تغيير هذا الواقع المرير المهزيل ، لا يتاتى الا على ضوء بيان مفصل لمبدأ يجب ان يؤمن به الشعب العربي ، ويلتف حوله . مناضلا ومجاهداً في سبيل تحقيقه .

ولا بد قبل التبسط في عرض المبدأ والفلسفة الاساسية التي يقوم عليها هذا المبدأ ، من بحث معنى كلمة مبدأ ، وما يجب ان تعنيه ، لأن هذا شرط اساسي لفهم الابحاث التالية :

تتردد كلمة مبدأ ومبادىء ، على اكثر الالسن ، وفي ظروف مختلفة ، وكثيراً ما يكون ترددها ، تبريراً لمسالك مغلوطه ومواقف انتهازية ، تطوي على الباس المصالح الشخصيه والا انيات الفردية لباس المصلحه العامه والمسلك «المبدأي» مما يوجب معالجة معنى « المبدأ» بوضوح .

المبدأ ، في عرفنا فكرة واسلوب .

أما الفكرة فهي تصور من حامل المبدأ لواقع يريد تحقيقه ، أي تصور لاوضاع سياسية اقتصادية اجتماعية ، وتصور لعلاقات الفرد بالمجتمع وعنايات الفرد والمجتمع بالدولة ، وعلاقات الدولة بالمجموعه الدولية على شكل معين يستهدف صاحب المبدأ تحقيقه . فهي بلغه ابسط تصور لطرز من الحياء الانسانيه بكل ما فيها من علائق ومؤسسات .

والفكرة بهذا المعنى تليق بالطبع : وتعتمد بالضرورة على قبول قيم معينه والايمان بها . فبعض المبادىء مثلا تجعل من مصلحة اكثرية الشعب ماديا واقتصاديا قيمة كبرى ومقياسا اعلى بقياس بالنسبه الى كل نظام او تصرف او اجراء . وينطوي تحت حاملي هذه المبادىء الاشتراكيون عموما ، والبعض الآخر من المبادىء يرى في تحقيق احسن الاحوال المادية والمعنويه للقلة الارستقراطية الغاية الاولى من الدولة والهدف الأسمى لنظمها .. وينطوي تحت حاملي هذه المبادىء النازيون والمستعمرون ...

الفكرة اذن - وهي العنصر الاول لكل مبدأ - تعني الايمان بوجوب تحقيق واقع اجتماعي اقتصادي سياسي منبثق عن فلسفة معينة في معنى الحياة الانسانية وغايتها .

أما الاسلوب ، فهو السبيل الذي يتبعه حامل الفكرة والمؤمن بالمبدأ من اجل جعل الفكرة التي يتصورها حقيقة واقعة قائمة .. وهو بهذا المعنى يشمل جميع الخطوات . عملا كانت او قولا ، نضالا كانت او استجداء . التي يقوم بها حامل الفكرة تحقيقا لفكرته .

الفكرة اذن ، تصور نظري الواقع الاجتماعي الاقتصادي السياسي المطلوب .

والاسلوب اذن ، عمل فعلي وخطوات حيه ، من اجل تحقيق ذلك الواقع .

ولكن هذين العنصرين الذين يكونان كل مبدأ ، ليسا منفصلين ، لا علاقه بينهما بل الامر على العكس :

ان كل فكرة تنطوي بطبيعتها على نوع الاسلوب والمسلك الذي يؤدي الى تحقيقها .

وان اختلاف الافكار ، يحمل معه بالضرورة اختلافا في الاساليب التي يصح ان يقال فيها انها اساليب تهدف تحقيق تلك الافكار ..

وعن التغاضي عن هذه الحقيقة التاريخية الكبرى ، وعن الادعاء الفارغ بأن اشخاصا او فئات تؤمن بفكرة ما ولكنها تختلف في اسلوب التنفيذ ، تنتج الانتهازية السياسيه والاستغلال للافكار والمتاجرة بالمبادىء .. ولعل هذه المشكلة اخطر مشكلة يعانيها الشباب العرب في هذه المرحلة من تاريخنا .

فهذه فئة وهذا فرد ، نعرض عليه افكارا معينة فيصفق لها ، ويؤكد ايمانه بها .. ولكنه رغما عن هذا التأكيد وذلك التصفيق يلجأ الى اساليب ويتبع مسالك لا تمت للفكرة بصلة بل انها في النهاية تؤدي الى تحطيمها وخذلانها

هذا مؤمن بالحريات القروية ولكنه . مشترك في اضمارها اذا ما كان قادرا على ذلك .

وهذا مؤمن بتحرر الشعوب وخلاصها من قيد الاستعمار ، ولكنه

مناهض لكل حركة تحررية ، صديق للاستعمار .

وهذا قائل بالوحدة العربية داع لها ولكنه يرفض العمل السياسي اذا لم يكن على اسس اقليمية تنطوي على الاعتراف بالتجزئة والقبول بها .

وهذا مؤمن بحقوق الشعب وحرياته وبوجوب تحقيق نظم سياسيه قائمة على اساس ان الشعب صاحب السلطة وان من حقه ممارسته عن طريق ممثليه . ولكنه يستهجن كل نضال حقيقي في سبيل تحقيق تلك النظم .

وهذا مؤمن بان الاحوال والاخطار التي تحيط بالامة العربية تتطلب معالجة حاسمه سريعه .. ولكنه اخذ باساليب التطور البطيء والاعتدال « الحكيم » .

هذه المشكلة الكبرى ، وهذه الحقيقة التاريخيه يجب ان تكون واضحه بينه ففصل الاسلوب عن الفكرة انتهازيه وتمويه وتضليل ، وفصل الاسلوب عن الفكرة خيانه .

المبدأ — فكرة واسلوب معين يتقرر بنوع الفكرة — ولا يصلح غيره لتنفيذها وتحقيقها .

المبدأ — ايمان ذهني واضح بفكرة معينة ، وتركيز مخلص للاراده في اتباع نهج واضح لتحقيقها .

فلسطين نقطة التحول..

عن « البعث » الدمشقيه

ان الحوادث الاخيرة التي وقعت على الحدود السورية لا تثير اهتمامنا من حيث خطورة وقائعها بقدر ما تكشف لنا عن الخطر الدائم الذي تتعرض له البلاد منذ ان انشأت الصهيونية لها دولة في قلب البلاد العربية .

فقوة الجيش اليوم تطمئننا على سلامة حدود بلادنا وتبعد عنا شبح كل خوف او ذعر ، ولكن الخطر اليهودي آخذ يوما بعد يوم بالشدة ، واهداف الصهيونية واضحة وضوح الشمس ولا تخفى الا عمن يغمض عينيه كي لا يراه .

ولقد قلنا دوما ان كارثة فلسطين يمكن ان تكون درساً بليغا يستفيد منه العرب كل الفائدة اذا ما احدثت شيئاً يشبه الزلزال في عقولهم ، فانقلب تفكيرهم الرجعي التقليدي الى تفكير ثوري تقدمي وانقلبت النفوس المستسلمة الخائرة الى نفوس مؤمنة وثابة وخرج العرب نهائياً من حياة تطغى فيها المادة الى حياة تسيطر فيها الروح على المادة والارادة على الغريزة . عندئذ تنطلق الطاقات والقوى الدفينة ، ينطلق العرب في ميدان تقرير مصيرهم ومصير اعدائهم وتكون فلسطين نقطة التحول في حياة العرب وان لنا في حوادث الحدود المعكرة خير مناسبة للتذكير بهذه الحقائق ، وللقول بأن التفكير والعمل القوميين ما يزالان في البلاد العربية بعيدين عن ان يكونا في مستوى الظروف والحوادث .

فهذه الظروف والحوادث لا يمكن مجابهتها الا بعمل جمعي يشارك فيه الشعب العربي كله الرجال منه والنساء والاولاد ، العسكريون منه والمدنيون . فما تتطلب الظروف والحوادث هو في الواقع تعبئة جميع قوى الشعب والبلاد ، المادية منها والمعنوية ، وتدريب افراد الشعب جميعهم ، رجالا ونساء واولاداً على استعمال السلاح بحيث نستطيع يوم الخطر الدفاع عن كل مدينة وعن كل بيت بالاضافة الى الدفاع عن الحدود .

لا شك ان مسؤولية هذه التعبئة تقع على عاتق الحكومات ، ولكن الذي لا شك فيه ايضا هو ان يعرف الشعب ان هذه الحكومات الشعبية لم توجد بعد وان على نضاله المستمر تقع مسؤولية ايجادها .

المبدأ — عنصر فكري ، وعنصري ارادي لا ينفصل احدهما عن الآخر ، والفصل بينهما كفران بالمبدأ وبالفكرة .

مبدأنا اذن — فكرة واسلوب ، لا ينفصلان ولا يخدعنا أن يدعي احد لتبنية الفكرة واختلافه في الاسلوب ..

فالمبدأ وحدة لا تتجزأ فاما قبوله كاملا بعنصريه واما الخروج عليه !

بقية الاخبار

* خطب السير كلار مونت سكرتير ممثل شركة كهرباء القدس في لندن ، خطبة ابد فيها وجهة نظر اليهود ازاء قضية فلسطين ، ومما يذكر ان السير كلارمونت يتردد باستمرار على المنطقة العربية من القدس ، وهو ممثل الشركة التي شكا منها الاهلون في القدس العربية مر الشكوى ، لفشلها في تنفيذ التزاماتها تجاههم ، فهل للحكومة من موقف تتخذه ازاء هذا الموقف السياسي الذى يضع السير كلارمونت نفسه فيه متطوعا ، لوجه الشيطان .

*علمت البعث ان رئيس لجنة بلدية احدي مدن الضفه الغربية ـ وهو مقبل على معركة انتخابية ـ قد اصدر اخيرا امرا معينا يراد به ترضية الناخبين في مدينته، على حساب قوانين البلديه ومصلحة مولرد البلدية، ولما كان مثل هذا الامر استغلالا للمنصب غير مبرر، ومدعاة لغش الناخبين ، فان معالي وزير الداخليه حقيق بان يولي هذا الامر عنايته.

* يسير فندق الزهراء من نجاح الى نجاح على يد الفئة المخلصة من الشباب التي تتولى ادارته . وستوزع الاداره الارباح هذه السنة بمعدل ٢٥ ٪ كما انه سيقدم الى واردات الدولة في شكل ضريبة دخل مبلغ ٨٤٣ ديناراً . وهذا الجهد التعاوني المثمر جدير ان يشجع الشباب على خدمة الميدان الاقتصادي لا سيما فان مثال الزهراء يثبت ان المطلوب الرغبة في العمل وان راس المال القليل اذا تعاون كفيل بسد الحاجة الى رؤوس الاموال الكبيرة غير الميسرة لنا الان.

* تدل الانباء الاخيرة على ان المفاوضات المصرية البريطانية لم تتقدم ابة خطوة وان المقترحات الانكليزية لم تخرج عن الخطط الاستعمارية التي عرفها المصريون من اصرار على ربطهم بالدفاع المشترك عن مصالح الامبراطورية ، وتأكيد على فصل مصر عن السودان .

* تتفاقم الحالة في ايران بصورة تنذر بحدوث تغيرات اساسية في حياة البلاد ، وخصوصا بعد ان اقر البرلمان الايراني تاميم صناعة البترول ، وما حدث من اضطرابات في مناطق الزيت في عبادان .

* ابدى سعادة السيد يعقوب عطاالله مدير الاراضي في القدس اهتماما بشكوى البعث حول محاولات تجري في القدس لابتياع مؤسسات اجنبية بعض اراضي المدينة التي يتطلب توسع المدينة الطبيعي بقاءها عربيه ولكي نساعد حضرته في مراقبة هذه الحركة نود ان نلفت نظره الى ان الكثير من البيوع يجري بواسطة كاتب العدل عن طريق الوكالات الدورية والقليل بواسطة دائرة الاراضي . وباب الساهرة وسعد وسعيد ووادي الجوز هي المناطق المشمولة بهذه الحركة الخطرة .

البيان الثلاثي من جديد

في مجال اجتماع الحكومات العربية

على خرق اسرائيل الهدنة في الحدود السوريه لوحظ بأن الحكومات العربية جميعا اخذت تتمسك بالبيان الغربي الذي ضمن استمرار الوضع الراهن في البلاد العربية ، وضمن بالتالي لاسرائيل حماية واي حماية والذى قسم بلاد العرب الى مناطق نفوذ بين امريكا وبريطانيا وفرنسا .

لسنا نستغرب ان تجنح الحكومات العربيه الى التعلق « بحبال الهوا » لكي تتخلص من واجبها في العمل على تحطيم اسرائيل وازالتها وبالتالي ان تلجأ بذلة ومهانة الى رجاء الدول المستعمرة الثلاث لكي تنقذها من اعتداء اليهود وتمنع عن «المسكين» اعتداء الظالم ، ولكننا نؤكد بأن الشعب العربي في كل مكان قد قال كلمته في البيان الثلاثي منذ صدوره واستنكره اي استنكار واعتبره اعتداء على حق شعبنا في تقرير مصيره وتثبيتا للاوضاع الفاسدة الحاضرة في بلاد العرب وتدخلا في شؤوننا الخاصة وبالتالي فهو افتئات صريح على حقوقنا .

نقول بأننا ، ولهذا فان تصرف الحكومات العربية ؛ كان تصرفا بعيدا عن ان يكون تصرفا سليما ، منسجما مع رأي الشعب .

ان الدول الغربية التي يرزح تحت نفوذها ابناء الشعب العربي لا يمكن ان تضمن لنا حقا او ان تقدم خدمة . وان كل اعتماد عليها هو تثبيت لذلك النفوذ يجب ان يمنع .

(بقية اعلان التوزيع)

منطقة عمان

الجمعة في ٢٠ - ٤ من ٣٢٠١ الى ٤٠٠٠
السبت في ٢١ - ٤ من ٤٠٠١ الى ٤٨٠٠
الاثنين في ٢٣ - ٤ من ٤٨٠١ الى ٥٦٠٠
الثلاثاء في ٢٤ من ٥٦٠١ الى ٦٤٠٠
الاربعاء في ٢٥ - للآخرين
الخميس في ٢٦ - للبدو

ابتدا التوزيع لمناطق السلط ، مادبا والزرقاء يوم الثلاثاء الواقع في ١٧-٤-٥١

قرى منطقة عمان

الجمعة في ٢٠ - ٤ سحاب
السبت في ٢١ - ٤ ناعور
الاثنين في ٢٣ - ٤ وادي السير
الثلاثاء في ٢٤ - ٤ صويلح

منطقة اربد

الجمعة ٢٠ - ٤ مخيم اربد قبل الظهر ، اربد من رقم ١ — ٢٠٠ بعد الظهر الراسية المشارع وقبيلة الصقر

السبت ٢١ - ٤ اربد من ٢٠١ - ٨٠٠ وقاص ، المفرق وحواره

الاحد ٢٢ - ٤ اربد من ٨٠١ - ١٢٠٠ المنشيه والبشاتوه غور الاربعين

الاثنين ٢٣ - ٤ متأخرى اربد والقرى الحصن والصريح

منطقة الخليل

	المركز الأول من	الى
الجمعة ٢٠-٤	٢٨١٦	٣٤٧٠
السبت ٢١-٤	٣٤٧١	٤٣٩٠
الاثنين ٢٣-٤	٤٣٩١	٥٣٨٠
الثلاثاء ٢٤-٤	٥٣٨١	٦٣٧١
الاربعاء ٢٥-٤	٦٣٧٢	٧٥٩٥
الخميس ٢٦-٤	٧٥٩٦	٩٠٠٠
الجمعة ٢٧-٤		

المركز الثاني من رقم	الى رقم	المركز المتجول
١٢٤٢٣	١٢٩٢١	ترقوميا
١٢٩٢٣	١٣٧٣٢	بيت اولا
١٣٧٣٣	١٤٤١٣	بيت امر سعير
١٤٤١٣	١٥٢٠٢	حلحول
١٥٢٠٣	١٧٥٥١	ضاهرية
١٧٥٥٢	١٩٨٣٠	ضاهرية - يطا
		دورا

في مثل هذا اليوم

١٨ نيسان سنة ١٩٤٨

نزحت اول مدينة عربية .. وكانت مدينة طبريا .. اثر هجوم يهودي قام به حوالى الاربعة الاف ودام اثني عشر يوماً كان موقف الجيش البريطاني فيها يدعو الى التساؤل والاستغراب فقد وقف متفرجا !! ولم يتدخل الا في الحالات التى كانت تفيد اليهود .

صمد السبعون مناضلا وعلى رأسهم صبحي شاهين وجميعهم من ابناء طبريا وكانوا يكونون حاميتها طوال هذه المدة بالرغم من تآمر شخصية كبيرة عليهم حتى نفذت المؤن ونفذت الذخيرة واصبحوا بين امرين لا ثالث لها فاما النجاة بالانسحاب .. واما الموت والفناء .. ولم يكن لهم الا ان يختاروا طريق النجاة لعلهم يعاودون القتال .. ويثأروا .. فانسحبوا وتدخلت قيادة الجيش البريطاني .. المحايد .. واتفق على اجلاء السكان عن المدينة .. وفي الخامسة من بعد الظهر بدأت احدى عشر سيارة « لوري » تحمل الاهلين وتقذف بهم الى ساحة « الجرن » في سمخ وانتقلوا من هناك الى الحمه ، وقطعوا نهر اليرموك وكلهم حسرة والم .. والبكاء يغلب على كل منهم .. ثم نقلتهم السيارات العسكرية الى اربد ومروا من قربه (ام قيس) الشهيره في التاريخ فالقوا منها نظرتهم الاخيرة على ارض فلسطين .. ارض الاباء والاجداد .. الارض المنبسطة المترامية الاطراف . وعلى البحيرة الهادئة العذبة المياه .. ووصلوا اعند المساء اربد ولاول مرة شعر الفلسطيني الكريم بالهجرة والتشرد والمذلة .. ولكنه صبر على امل العودة .. عندما تدخل الجيوش السبعة ..

ودخلت هذه الجيوش السبعة .. بفرقها المدرعة .. وكتائبها المصفحة وبالاف جندها ولم يكن في يد العدو غير طبريا وسمخ وبيسان وحيفا ويافا والقرى المجاورة لها . وادت المهمة الموكولة لها .. وعادت بعد ان اصبحت مدن الناصرة وعكا .. والرملة واللد .. والمجدل وبئر السبع وعشرات القرى وملايين الدونمات من الارض بيد اليهود .

ايها الشعب العربي .. هذه هي اعمال رجال السياسة وهذه هي اعمال الدول السبع وسيعقب هذه الاعمال غيرها اذا لم تتدارك الموقف .

عوده

وكالة هيئة الامم للاغاثة وتشغيل اللاجئين

توزيع مؤن شهر نيسان ١٩٥١

فيما يلي بيان انواع المؤن التي يجري توزيعها على اللاجئين خلال شهر نيسان مع الترتيب المتبع للتوزيع في كل من المناطق التالية:- طحين مطحون محليا ٥ كيلو، طحين ابيض ٤ كيلو ونصف، سكر ٦٠٠ غرام، قطاني ٩٠٠ غرام، تمر ٩٥٠ غرام، زيت ٣٥٠ غرام، جبنه ٣٠٠ غرام، صابون ١٠٠ غرام

تصرف نصف الكمية المخصصة للاولاد الذين لا تتجاوز اعمارهم سنة واحدة. على كل لاجيء ان يحضر الى

ملاحظة: مركز التوزيع الذي يتناول مؤنه منه في اليوم المبين في هذا الاعلان تجنبـا لاي تأخير ولكي تتمكن الوكالة من القيام بالتوزيع فى الاوقات المدرجة. ويجب على كل لاجيء ان يحضر معه وعاءين الدقيق ويجري التوزيع فى مختلف المناطق حسب الترتيب الآتي:

منطقة اريحا

الاحد في ٢٢ والاثنين فى ٢٣-٤ -لاجئي البدو

الاثنين في ٢٣ لاجئي النويعمة والعوجا والمشروع الانشائي

الثلاثاء في ٢٤ والاربعاء في ٢٥-٤ لاجئي عين السلطان

الاربعاء في ٢٥ والخميس في ٢٦-٤ للمتأخرين (مركز توزيع اريحا)

منطقة رام الله

الجمعة فى ٢٠ عمواس-بيت نوبا-بيت عور التحتا كفر نعمه وبتونيا

السبت فى ٢١ بير زيت - عاروره - ابو شخيدم

الاثنين فى ٢٣ جفنا - رنتيس- مخيم الامعري وعابود

الثلاثاء فى ٢٤ رام الله للعائلات المؤلفه من شخص وشخصين مخيم الجلزون

الاربعاء في ٢٥ رام الله للعائلات المؤلفة من ثلاثه واربعة اشخاص -دير غسانه، ترمس عيا وبيت ريما

الخميس فى ٢٦ رام الله للعائلات المؤلفة من خمسة وستة اشخاص مخيم قلنديه المزرعة الشرقية

الجمعة في ٢٧ رام الله للعائلات المؤلفة من سبعة وثمانية اشخاص، بدو وعين عريك، قطنة

السبت فى ٢٨ رام الله للعائلات المؤلفة من تسعة اشخاص وما فوق - طيبه- سلوان ودير دبوان

الاثنين فى ٣٠ للمتأخرين.

منطقة نابلس

الجمعة في ٢٠-٤ مركز بديا، مركز سلفيت

مركز نابلس من رقم ٢٣٠٩٩٥ — ١٣٣٥٣٣

١٣٣٥٣٥ — ١٣٤٩٤٥

السبت ٢١ مركز قلقيلية مركز نابلس من رقم ١٣٤٩٤٩ — ١٣٨٥٥٣

١٣٨٥٥٦ — ١٤٥٢٤٥

الاحد ٢٢ مركز مخيم طولكرم. طولكرم المدينة ١٠٦٧٠١-١٢٠٩٠٨

مركز عزون، مركز نابلس من رقم ١٤٥٢٤٦ — ١٦٦٣٦٢

١٦٦٣٦٣ — ١٧٣٩٥٥

الاثنين فى ٢٣ مركز طولكرم من رقم ١٢٠٩١٢ — ١٢٧٠٢٤

١٢٧٠٥١ — ١٤٥٢٦٢

مركز حجة، مركز نابلس من رقم ١٧٣٩٥٦ — ١٨٢١٣٦

الثلاثاء ٢٤ - مركز طولكرم من رقم ١٤٥٢٦٣ -١٨٠١٣٠ -دير الغصون - برقة- الاشخاص الذين لم يحصلوا على بطاقة جديدة ياخذون مؤنهم من مركز مدينة طولكرم.

الاربعاء ٢٥ - ٤ مركز عنبتا مركز حواره ومركز قباطية

الخميس ٢٦ - ٤ مركز جنين من رقم ١٠٦٥١١ — ١٣١٩٨٥

١٣١٩٨٨ — ١٣٦٠٠٩ سيلة الحارثية

الجمعة ٢٧ — ٤ مركز جنين من رقم ١٣٦٠١٠ — ١٤٣٩٠٣ - مركز يعبد — مخيم الجنزور

السبت ٢٨ — مركز جنين من رقم ١٤٣٩٥٣ - ١٦٣٦٣٠ - مركز عرابة - مركز جبع - الاشخاص الذين لم يحصلوا على بطاقة جديدة ويأخذون مؤنهم من مركز مدينة جنين

الاحد ٢٩-٤ المتأخرين من مركز جنين ١٦٣٦٣١ — ١٨٢١١٥

جنين القرى الأمامية — قلقيلية القرى الأمامية

نابلس للمتأخرين من مركز توزيع نابلس

منطقة القدس

الجمعه في ٢٠ - ٤ صباحاً من ٥٥٠١ الى ٦٤٠٠

الجمعه في ٢٠ - ٤ بعد الظهر من ٦٤٠١ الى ٧٠٠٠

السبت في ٢١ - ٤ صباحاً من ٣٠٠٠١ الى ٣٠٦٠١

الاثنين في ٢٣ - ٤ بعد الظهر من ٥٠٠٠١ الى ٥٠١٧٠

طور-سلواد-وادي حلوه وللمتأخرين

منطقة بيت لحم

الخميس ١٩-٤ الى الاثنين ٢٣-٤ لاجئي بيت ساحور

الاثنين ١٦-٤ الى الخميس ١٩-٤ لاجئي مخيم العروب وبيت فجار

الاثنين ٢٣ - ٤ مخيمي عائدة وبيت جبرين

الثلاثاء ٢٤- ٤ الى الأربعاء ٢٥-٤ لاجئي القرى الامامية.

(البقية على الصفحة السابقة)